

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور

Status of Transformative Industries in UAE for the period 2011-2010

Asst. lect. Hiyam Khezaal Nashur
Basra and Arabian Gulf Studies Center /University of Basra

Abstract:

Manufacturing is one of the most important industrial activities because of their important and big role in the economic development process of any state , and it is related to human . The research deait with the reality of manufacturing industries in the united Arab Emirates 2010-2011 , institutions number , manpower , studying the structure and manufacturing installation according to the industry branches . The research objective is to identify . The reality of manufacturing in UAE . The research sound several issues such as the manufacturing industry has a great role in the UAE economy and goods provision . The number of manufacturing factories in 2011 was 5 ,201 empoloyed 399 ,794 factor compared to the year 2010 was 4 ,960 The factory employed 382, 017 factor .



واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي

(٢٠١٠-٢٠١١)

م.م. هيام خزعل ناشور

مركز دراسات البصرة والخليج العربي/جامعة البصرة

الملخص

تعد الصناعات التحويلية من بين أهم الأنشطة الصناعية لما لها من دور كبير ومهم في عملية التنمية الاقتصادية لأية دولة وهي واحدة من الصناعات ذات العلاقة المباشرة بالإنسان. وقد تناول البحث دراسة واقع الصناعات التحويلية في الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٠-٢٠١١ وبيان عدد مؤسساتها وحجم الأيدي العاملة ودراسة بنية الصناعات التحويلية وتركيبها في الإمارات العربية بحسب الفروع الصناعية ، وقد جاء هدف البحث للتعريف بواقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتوصل البحث إلى أمور عدة منها أن للصناعة التحويلية دوراً كبيراً في الاقتصاد الإماراتي وفي توفير السلع .

وبلغ عدد مصانع الصناعات التحويلية (٢٠١.٥) مصنع عام ٢٠١١ يعمل فيها (٣٩٩.٧٩٤) عاملاً مقارنة بعام ٢٠١٠ البالغ (٤٠٩٦٠.٤) مصنعاً ويعمل فيها (١٧٠.٠١٧) عاملاً .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

المقدمة:

يؤدي القطاع الصناعي دوراً مهماً في اقتصاديات جميع دول العالم فهو يعد من القطاعات المهمة التي تسهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي . ومن هنا فإن دعم القطاع الصناعي والارتقاء بمستوى الصناعات الموجودة يجب أن يكون من الأهداف الأساسية لأي سياسة تنموية شاملة . فضلاً عن ذلك فإن هذا القطاع له وزن يعدُّ كبيراً نسبياً بين القطاعات الاقتصادية .

وتعد الصناعات التحويلية من الفروع الأساسية المهمة للقطاع الصناعي في معظم دول العالم حيث تتوقف إمكانية تحديث اقتصاديات أي دولة بجانب كبير منها على تطوير هذا القطاع ولاعتبارات عدة إذ تشكل الصناعات التحويلية القاعدة المادية - التقنية للاقتصاد كونها تقوم بتزويد القطاعات الاقتصادية الأخرى بمستلزمات الإنتاج الأساسية وفي إنتاج القسم الأعظم من السلع الاستهلاكية . فضلاً عن ذلك فإن هذا القطاع يعد القطاع الرائد في عملية التنمية وحركة التقدم العلمي والتقني لامتلاكه القدرة على تحريك الاقتصاد انطلاقاً من ارتباطاته الأمامية والخلفية بمجمل قطاعاته .

ومن هنا فإن التعرف على واقع هذه الصناعات يعد من التوجهات الصناعية المهمة التي يجب أن يسترشد بها متخذو القرار في وضع السياسات العامة التي تستهدف تطوير هذه الصناعة .

هدف البحث :

" دراسة وتحليل واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة ."

فرضية البحث :

" لم تصل الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مستويات متطورة ."

أسلوب البحث

" استند البحث إلى أسلوب التحليل النظري والعملية لإثبات صحة الفرضية أو نفيها ."

خطة البحث

" لغرض إثبات صحة الفرضية أو نفيها فقد قسم البحث إلى مبحثين رئيسين تناول المبحث الأول دراسة ماهية الصناعات التحويلية وقد قسم إلى جزأين رئيسين ، تناول الجزء الأول دراسة مفهوم الصناعات التحويلية ، أما الجزء الثاني فقد تناول دراسة أهمية الصناعات التحويلية . أما المبحث الثاني فقد اختص بدراسة واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة " .

المبحث الأول

ماهية الصناعات التحويلية

أولاً :- مفهوم الصناعات التحويلية

تعد الصناعات التحويلية (Manufacturing Industry) إحدى أهم الأنشطة الإنتاجية التي تتركز عليها الدول وتحتل موقعاً مركزياً في اقتصاديات الدول الحديثة . وهي محرك لا غنى عنه في عملية التقدم الاقتصادي والسياسي . والصناعات التحويلية ضرورية لا سيما للدول النامية من أجل توسيع قاعدتها التنموية وتلبية حاجاتها المتزايدة .

ويعرف بعض الباحثين الصناعات التحويلية بأنها ((عملية يتم فيها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة تصبح معها أكثر نفعاً وإشباعاً لحاجات الإنسان ورغباته كأن نحول القطن الخام إلى المنسوجات القطنية ونحول الحديد الخام إلى مكائن وآلات حديدية)) (١) .

بينما عرفها صندوق النقد العربي بأنها ((الصناعات التي تقوم بالتحويل الهيكلي أو الميكانيكي لمواد عضوية أو غير عضوية إلى منتجات جديدة سواء تم العمل آلياً أو يدوياً في مصنع أو في بيت سواء تم بيع هذه المنتجات بالجملة أو التجزئة)) (٢) .

كما عرفها آخرون على أنها ((الصناعات التي يتم بموجبها تحويل مادة أو شكل إلى آخر حيث تكون أكثر نفعاً وتسد متطلبات لا يمكن تلبيتها قبل ذلك)) (٣) .

كما عرفها بعض الباحثين أيضاً بأنها ((عبارة عن صناعات ينطوي نشاطها على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية أو منتجات وسيطة)) (٤) .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور
كما نجد أن بعض الدول قد تجمع الصناعات الحرفية والصناعات الآلية تحت عنوان
الصناعة (Industry) . كما يلاحظ من المصادر الإنكليزية أن هناك اختلافاً بين مصطلح
الصناعة (Industry) ومصطلح الصناعات التحويلية (Manufacturing Industry) إذ
يشمل الأول على معنى أوسع من الثاني الذي يقتصر على أنشطة معينة .

وتنقسم الصناعة من حيث طبيعتها والعوامل المؤثرة في توزيعها الجغرافي على ثلاث
مجموعات رئيسة أحدها الصناعات التحويلية إلى جانب (الصناعة الاستخراجية وصناعة
إنتاج الطاقة) . وتشمل الصناعات التحويلية بدورها أشكالاً مختلفة ومتنوعة من العمليات
الإنتاجية فهناك العمليات الإنتاجية الخاصة بتحويل الخامات أو المواد الأولية كتحويل القطن
الخام إلى منسوجات وهناك العمليات الإنتاجية بتركيب أجزاء المصنوعات أو السلع التي
يطلق عليها بالصناعات التركيبية . كما في تركيب أجزاء السيارات والآلات الزراعية
والتلفزيونية . (٥) .

وتصنف الصناعات التحويلية بأشكال مختلفة بحسب نوع الدراسة ومتطلباتها ، إلا أن
الاتجاه السائد يتم بحسب المواد التي تعتمد عليها طبيعة الإنتاج وهو التصنيف الذي تعتمد عليه الأمم
المتحدة من خلال منظمة التنمية الصناعية (اليونيدو) حيث تقسم الصناعات التحويلية بموجبه
إلى تسعة فروع تقع تحت رقم (٣) للنشاط الاقتصادي أي بعد فرع النشاط (الزراعي والغابات
والصيد) ونشاط التعديل والتحجير ويشمل على ما يأتي: (٦)

- ١- صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .
- ٢- صناعة النسيج والملابس الجاهزة .
- ٣- صناعة الخشب والأثاث .
- ٤- صناعة الورق والطباعة والنشر .
- ٥- الصناعة الكيماوية .
- ٦- صناعة المواد المعدنية اللافلزية .
- ٧- صناعة المعادن الأساسية .
- ٨- صناعة الآلات والمعادن .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

٩- صناعات تحويلية أخرى .

مما تقدم نستطيع تعريف الصناعات التحويلية بأنها ((الأنشطة التي تعالج المواد الخام المستخرجة من الطبيعة والمواد الزراعية والحيوانية والنباتية وتحويلها إلى شكل آخر قابل للاستفادة منه))^(٧).

ثانياً :- أهمية الصناعات التحويلية

تعد الصناعات التحويلية أحد أهم القطاعات الاقتصادية إذ يمكن وصفه بالمرتكز الذي تستند إليه جميع النشاطات الاقتصادية الأخرى في تحقيق التطور والتقدم لما يقدمه من وسائل وأساليب حديثة لطرق الإنتاج وبناء القاعدة الاقتصادية لزيادة الدخل القومي فضلاً عن ذلك أي تقوم بدور رئيس في توفير فرص العمل إلى جانب مساهمته بنصيب كبير في إجمالي القيمة المضافة وقيامها بتوفير السلع والخدمات بأسعار في متناول اليد لشريحة ضخمة من ذوي الدخل المحدود . كما تعد وسيلة مفيدة لتوجيه المدخرات الصغيرة إلى الاستثمار . فضلاً عن ذلك تدعيم التجديد والابتكار وأجراء التجارب التي تعد أساسية للتغيير الهيكلي من خلال ظهور مجموعة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط . كما تعد الصناعات التحويلية سلاحاً سياسياً تمارسه الدول الصناعية للضغط على الدول المنتجة للمواد الخام . وفي تطوير الصناعة كنوع من الطمأنينة السياسية والعسكرية بما تقدمه من صناعات استراتيجية قد لا تمكن الدولة غير الصناعية من الحصول عليها وقت الحاجة وفي أثناء الأزمات المالية^(٨) . عليه يمكن أن نوجز الأهمية الاقتصادية للصناعات التحويلية بالنقاط الآتية^(٩):

١- إن قطاع الصناعة التحويلية يمكن أن يضعف مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي والتشغيل والاستثمار وميزان المدفوعات وميزانية الحكومة . إذا ما تم رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وهو أمر يسمح برفع مستوى عملية التنمية وتحقيق التغيير الجذري .

٢- تسهم الصناعات التحويلية في زيادة الناتج الإجمالي ومتوسط نصيب الفرد مما يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات المختلفة .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور
٣- لم تعد الصناعات التحويلية في الوقت الحاضر سلاحاً اقتصادياً فحسب بل أصبحت
سلاحاً سياسياً تضغط الدول الصناعية من خلاله على المجتمع الدولي لتحقيق أهداف
إستراتيجية (سياسية واقتصادية) وحتى ثقافية في بعض الأحيان .

٤- تعمل الصناعات التحويلية على تشغيل الأيدي العاطلة عن العمل وإضافة فرص عمل
جديدة مما يؤدي إلى تطويرها اجتماعياً برفع المستوى المعيشي ونمط الحياة الاجتماعية .

٥- إن وجود قطاع صناعة تحويلية ناضج ومتكامل يعمل على تعزيز الاستغلال الاقتصادي
وتقليل معدلات استيراد السلع المصنعة بأنواعها كافة .

٦- توفير السلع الأساسية ذات الاستخدام المباشر من المجتمع التي لا يمكن الاستغناء عنها
في حياته اليومية .

٧- تكمن أهميته أيضاً في استثمارها العمل المتخصص ذي المهارة الفنية الجيدة والإنتاجية
العالية .

٨- إن قطاع الصناعة التحويلية أكثر القطاعات ديناميكية لكونه يمتلك القابلية على تحريك
وتحفيز القطاعات الأخرى عن طريق خلق الترابطات الأمامية والخلفية .

٩- ينفرد هذا القطاع بميزة القابلية على تحقيق التنوع في الإنتاجية لكثرة المراحل والعمليات
الإنتاجية التي تعني قيماً مضافة وأصنافاً جديدة من السلع المصنعة ذات منفعة أكبر .

١٠- عندما تساعد هذه الصناعات في رفع المستوى المعيشي فذلك يشكل ركناً أساسياً في
مواجهة مشكلات اجتماعية مختلفة ، أهمها القضاء على التخلف الاجتماعي .

المبحث الثاني

واقع قطاع الصناعات التحويلية في الإمارات

أولاً :- تطور مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي .

من خلال مؤشر الناتج المحلي الإجمالي يمكن التعرف على التحولات الاقتصادية
والاجتماعية ودرجة النمو ومستوى التطور الذي تحقق للاقتصاد الإماراتي خلال السنوات

. ٢٠١١-٢٠١٠

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور
 إذ تميز قطاع الصناعة التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالاستقرار وعدم
 تعرضه للأزمات المالية أو الاقتصادية مثلما يتعرض له باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى
 سيما القطاعين العقاري والمالي ، فقد قامت دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال
 الصناعات التحويلية بالعديد من الجهود لإنشاء المصانع والوحدات الإنتاجية ودعم
 ورعاية الصناعات الأساسية المعتمدة على الموارد الطبيعية المحلية ، ودعم وإقامة المشاريع
 الصغيرة والمتوسطة لتشجيع صغار المستثمرين لإقامة مشاريعهم الإنتاجية لمواجهة السوق
 المحلية .

إن نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي تكاد تكون مستقرة وشبه
 ثابتة وتتراوح بين (١٢%) في عام ٢٠٠٤ كأكبر نسبة وبين (٩%) في عام ٢٠١١ كأصغر
 نسبة . عليه فإن الجدول والرسم البياني الآتي يوضحان تطور مساهمة قطاع الصناعات
 التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ونسبته .

جدول رقم (١)

تطور مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي

(للمدة (٢٠١١-٢٠٠٤) (مليون درهم)

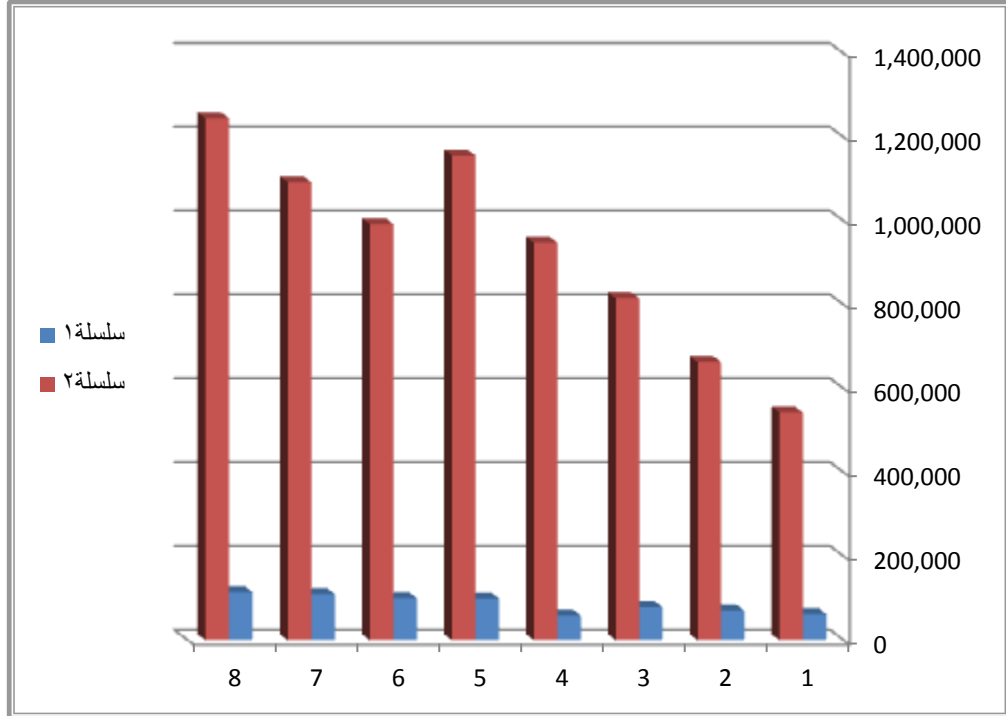
القطاعات	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
الناتج لقطاع الصناعات التحويلية	٦٢,٤٩٩	٧٠,٣٦٥	٧٨,٧٧٤	٥٨,٤٩٠	٩٩,٦٤٩	١٠٠,٣٤٥	١١٠,٢٦٣	١١٤,٦٧٣
الناتج المحلي الإجمالي	٥٤٢,٨٨٥	٦٦٣,٣١٦	٨١٥,٦٨٤	٩٤٨,٠٥٦	١,١٥٦,٢٦٧	٩٩٢,٨٠٥	١,٠٩٣,١١٤	١,٢٤٥,٤٨٢
نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي	%١٢	%١١	%١٠	%٩	%٩	%١٠	%١٠	%٩

المصدر: - صندوق النقد العربي وآخرون، " التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ " ، (أبو ظبي ،
 صندوق النقد العربي ، ٢٠١٢) ، ص ٣٢٥ .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور

الشكل رقم (١)

تطور مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي للمدة من 2004 - 2011



سلسلة ١ الناتج لقطاع الصناعة التحويلية ، سلسلة ٢ الناتج المحلي الإجمالي

المصدر : الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١)

ثانياً : تطور مساهمة الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية

نستطيع ملاحظة ما تسهم به الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية على وفق البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) الذي يعطينا بيانات مفصلة عن تطور الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية لعامي ٢٠١٠ ، ٢٠١١ من (٣٨٢) ألف عامل عام ٢٠١٠ إلى نحو (٣٩٩) ألف عامل عام ٢٠١١ أي بزيادة قدرها ١٧ ألف عامل وبمتوسط نمو سنوي (٦٥.٤) % .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور
 إن أكبر نسبة مساهمة للأيدي العاملة في أنشطة القطاع الصناعي كانت في مجال
 قطاع صناعة المنتجات المعدنية الأساسية إذ بلغت حوالي (١٤,٧) ألف عامل عام ٢٠١١
 مقارنةً بعام ٢٠١٠ البالغ (١٣,٣) ألف عامل ويعود السبب في هذه الزيادة إلى ما
 يحتاجه هذا القطاع من الأيدي العاملة بنسبة كبيرة وبمتوسط نمو سنوي بلغ (١٠.٤٢%).
 أما أصغر نسبة نمو للأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية فقد كانت في قطاع
 صناعة النسيج والملابس الجاهزة إذ بلغ عدد الأيدي العاملة في هذا القطاع (٣١,٥) ألف
 عامل عام ٢٠١٠ ارتفع إلى نحو (٣٢,٢) ألف عامل عام ٢٠١١ وبمتوسط نمو سنوي بلغ
 ١.١٤%. ولبيان التطورات والتغيرات التي طرأت على مساهمة الأيدي العاملة في قطاع
 الصناعات التحويلية يمكن ملاحظته من خلال الجدول والرسم البياني الآتي :

جدول رقم (٢)

تطور مساهمة الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية

لعامي ٢٠١٠ - ٢٠١١

ت	النشاط الصناعي	٢٠١٠	٢٠١١	متوسط النمو السنوي
١	صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٣٥,٧٣٤	٣٨,٣١٥	٧.٢٢%
٢	صناعة النسيج والملابس الجاهزة	٣١,٩١٠	٣٢,٢٧٥	١.١٤%
٣	صناعة الخشب والأثاث	٣٥,٧٤٧	٣٨,٦٤٥	٨.١١%
٤	صناعة الورق والطباعة والنشر	٢١,٥٤٢	٢٢,٢٩٨	٣.٥١%
٥	الصناعات الكيماوية	٤٤,٣٩٨	٤٧,١٨٦	٢.٧٥%
٦	صناعة المنتجات المعدنية غير التعدينية	٧١,٣٦٦	٧٣,٣٣٩	٢.٧٥%
٧	الصناعات المعدنية الأساسية	١٣,٣٦٣	١٤,٧٥٦	١٠.٤٢%
٨	الصناعات المعدنية والآلات والمعدات	١٢١,٩٩٩	١٢٦,٨٩٤	٤.٠١%
٩	الصناعات التحويلية الأخرى	٥,٩٥٨	٦,٠٩٦	٢.٣٢%
	المجموع	٣٨٢,٠١٧	٣٩٩,٧٩٤	٤.٦٥%

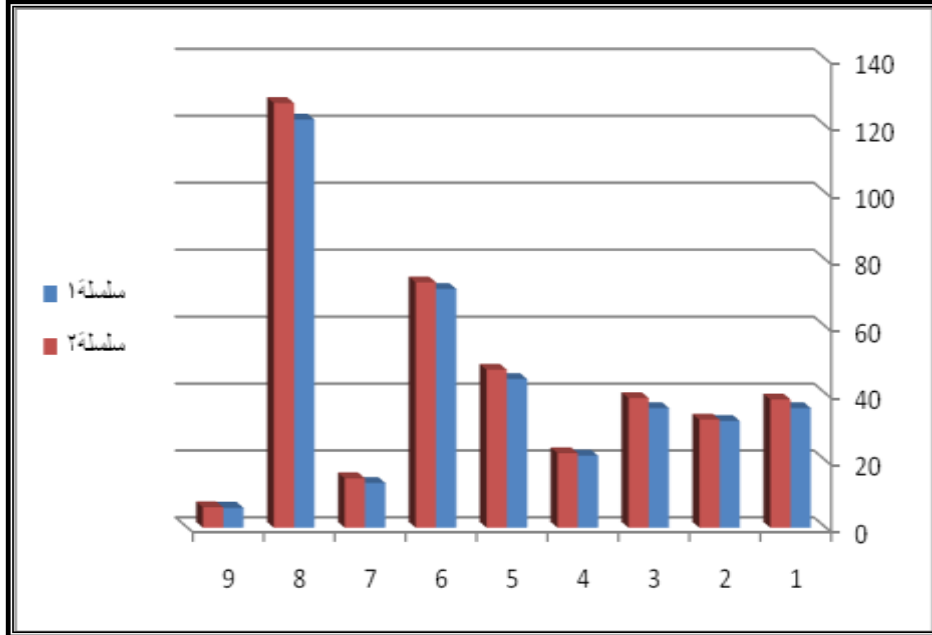
المصدر : الفاييتا ، نخبة من كتاب المال والاقتصاد، نقلا عن

[www. Alphabeta. argaam . org .](http://www.Alphabeta.argaam.org)

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور

الشكل رقم (٢) *

تطور مساهمة الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية لعامي 2010 - 2011



المصدر : الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٢)

ملاحظة (*) تم إعطاء الأرقام الآتية لسهولة الرسم :

- ١- صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .
- ٢- صناعة النسيج والملابس الجاهزة .
- ٣- صناعة الخشب والأثاث .
- ٤- صناعة الورق والطباعة والنشر .
- ٥- الصناعات الكيماوية .
- ٦- الصناعات المعدنية والآلات والمعدات .
- ٧- الصناعات التحويلية الأخرى .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

ثالثاً :- تطور مساهمة عدد المنشآت الصناعية في قطاع الصناعة التحويلية .

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) تطور عدد المنشآت الصناعية لعامي ٢٠١٠ ، ٢٠١١ من (٤ ، ٩٦٠) مصنعاً عام ٢٠١٠ إلى (٥ ، ٢٠١) مصنع عام ٢٠١١ بزيادة قدرتها ٢٤١ مصنعاً وبمتوسط نمو سنوي بلغ ٤.٨٦ % .

كما يلاحظ أيضاً من خلال الجدول أن أكبر زيادة في عدد المنشآت الصناعية خلال السنوات المذكورة كان من نصيب قطاع صناعة المنتجات المعدنية والآلات والمعدات إذ بلغ عدد مصانع هذا النشاط عام ٢٠١٠ نحو (٤٣٧ ، ١) ارتفعت إلى نحو (٤٩٨ ، ١) مصانع عام ٢٠١١ وبمتوسط نمو سنوي بلغ ٤.٢٤ % .

أما أصغر زيادة في عدد المنشآت الصناعية خلال السنوات المذكورة إذ كانت من نصيب قطاع صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة إذ بلغ عدد المنشآت (٢٩٠) مصنعاً عام ٢٠١٠ ارتفعت إلى (٢٩٤) مصنعاً عام ٢٠١١ أي بزيادة قدرها (٤) مصانع وبمتوسط نمو سنوي بلغ ١.٣٨ % .

جدول رقم (٣)

تطور مساهمة عدد المنشآت الصناعية في قطاع الصناعة التحويلية

لعامي ٢٠١٠ ، ٢٠١١

ت	النشاط الصناعي	٢٠١٠	٢٠١١	متوسط النمو السنوي
١	صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٤٠٥	٤٣٣	٦.٩١ %
٢	صناعة النسيج والملابس الجاهزة	٢٩٠	٢٩٤	١.٣٨ %
٣	صناعة الخشب والأثاث	٦٥٦	٦٩١	٥.٣٤ %
٤	صناعة الورق والطباعة والنشر	٣٨٤	٤٠١	٤.٤٣ %
٥	الصناعات الكيماوية	٨٥٧	٩٠٩	٦.٠٧ %
٦	صناعة المنتجات المعدنية غير التعدينية	٦٥٣	٦٨٢	٤.٤٤ %
٧	الصناعات المعدنية الأساسية	٨٧	٩٤	٨.٠٥ %
٨	الصناعات المعدنية والآلات والمعدات	١ ، ٤٣٧	١ ، ٤٩٨	٤.٢٤ %
٩	الصناعات التحويلية الأخرى	١٩١	١٩٩	٤.١٩ %
	المجموع	٤ ، ٩٦٠	٥ ، ٢٠١	٤.٨٦ %

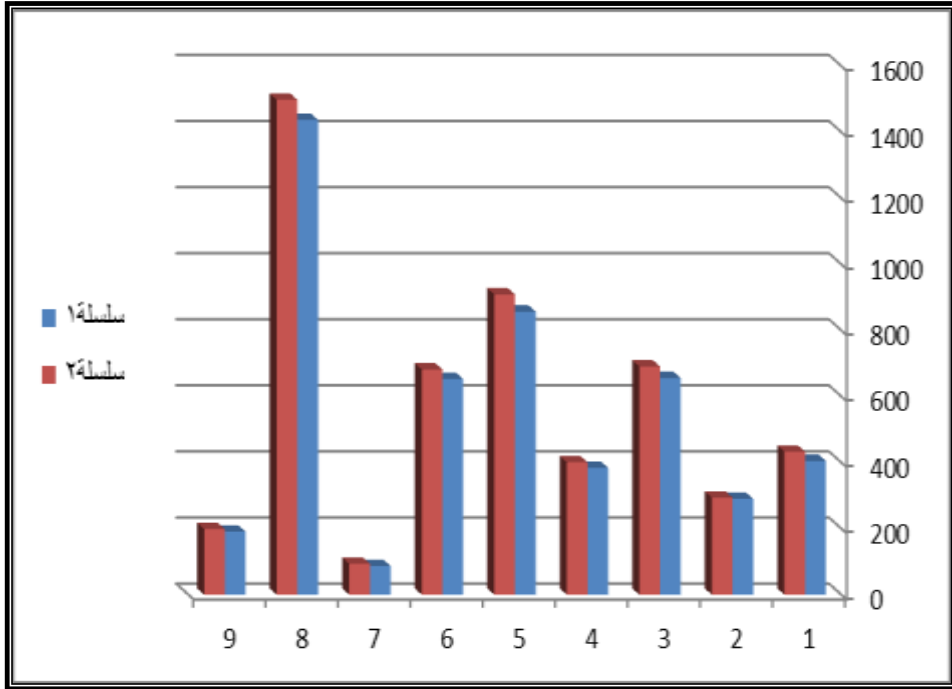
المصدر : الفاييتا ، نخبه من كتاب المال والاقتصاد نقلاً عن الانترنت بحسب الموقع :

[www . AlphaBeta argam . org](http://www.AlphaBetaArgam.org)

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

الشكل رقم (٣)

تطور مساهمة عدد المشاريع الصناعية في قطاع الصناعة التحويلية لعامي 2010 - 2011



المصدر : الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣)

ملاحظة : تم إعطاء الأرقام للنشاطات الآتية لسهولة الرسم

- ١) شمل صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ .
- ٢) شمل صناعة التبغ والملابس الجاهزة .
- ٣) صناعة الخشب والأثاث .

رابعاً : تطور القيمة المضافة الصافية في قطاع الصناعة التحويلية

يقصد بالقيمة المضافة للصناعات التحويلية الناتج الحقيقي للمصنع وعند تجميع القيم المنافسة لجميع المصانع داخل الدولة تستطيع الحصول على إجمالي القيمة المضافة لقطاع الصناعة التحويلية ومن ثم فإن القيمة الإجمالية للصناعة التحويلية الوطنية تساوي إجمالي القيمة المضافة للصناعة أو إنها القيمة المضافة الإجمالية مطروحاً منها قيمة قسط الاندثار .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور
ولو تتبعنا تطور القيمة المضافة المتحققة في الصناعة التحويلية في دولة الإمارات
العربية المتحدة وأهميتها النسبية من الناتج المحلي الإجمالي وتوزيعها بين الفروع الصناعية
للصناعات التحويلية خلال السنوات ٢٠١٠ ، ٢٠١١ . فأن البيانات الواردة في الجدول رقم
(٤) تشير إلى إن القيمة المضافة في الصناعة التحويلية قد هبطت بدرجة ضئيلة جداً بعد
أن كانت تساوي (٨٨ .٩٣٥) مليون دولار عام ٢٠١٠ انخفض إلى ٢٧ .٠٧٣ عام ٢٠١١
وبلغت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي حوالي (٨ .٠%) عام ٢٠١١ بعد أن
كانت تشكل ما نسبته (٩ .٧%) من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠ ، انظر الجدول
رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

تطور مساهمة القيمة المضافة في الصناعة التحويلية ونسبة مساهمتها في الناتج
المحلي الإجمالي لعامي (٢٠١٠ ، ٢٠١١)

المؤشرات السنوات	القيمة المضافة مليون دولار	المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي
٢٠١٠	٢٨ .٩٣٥	٩ .٧
٢٠١١	٢٧ .٠٧٣	٨ .٠

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على:

" صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ " ،
(أبو ظبي ، صندوق النقد العربي) ، ص ٣٢٣ .

خامساً :- تطور مساهمة رأس المال المستثمر في قطاع الصناعات التحويلية

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) نستطيع تتبع التطور الحاصل في إجمالي
رأس المال المستثمر في قطاع الصناعة التحويلية . إذ يلاحظ من خلال البيانات المعروضة
في الجدول تطور رأس المال المُستثمر في الصناعات التحويلية من (١١٠) مليار درهم عام
٢٠١٠ إلى (١١٤) مليار درهم عام ٢٠١١ أي بزيادة قدرها ٣ .٩ مليار درهم وبمتوسط نمو
سنوي بلغ ٣ .٥١% .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور
 إن أكبر نسبة نمو في رأس المال المُستثمر في أنشطة القطاع الصناعي كانت في مجال
 صناعة الخشب والأثاث حيث بلغت هذه الاستثمارات ١.٠٦ مليار درهم عام ٢٠١٠ ارتفعت
 إلى نحو ١.٢ مليار درهم ٢٠١١ أي بزيادة مقدارها ١٢٦ مليار درهم وبمتوسط نمو سنوي
 بلغ ١١.٨٩% . أما أصغر نسبة إجمالي رأس المال المستثمر فقد كانت من نصيب قطاع
 النسيج والملابس الجاهزة حيث بلغ (٩٧٧) مليار درهم عام ٢٠١٠ ارتفعت إلى نحو (٩٨٣)
 مليار درهم عام ٢٠١١ وبزيادة مقدارها ٦ مليون درهم وبمتوسط نمو سنوي بلغ ٠.٦١% .

جدول رقم (٥)

تطور مساهمة رأس المال المستثمر في قطاع الصناعات التحويلية

لعامي (٢٠١١ ، ٢٠١٠)

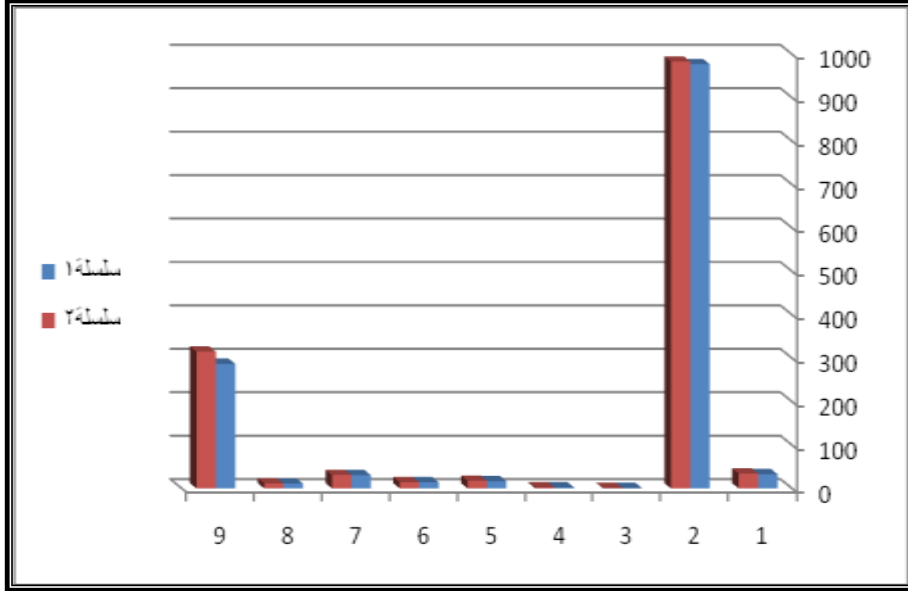
ت	النشاط	السنوات		معدل النمو السنوي
		٢٠١٠	٢٠١١	
١	صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	٣٢,٩١٣	٣٤,٣٢٩	٤.٣٠%
٢	صناعة النسيج والملابس الجاهزة	٩٧٧	٩٨٣	٠.٦١%
٣	صناعة الخشب والأثاث	١,٠٦٠	١,١٨٦	١١.٨٩%
٤	صناعة الورق والطباعة والنشر	٢,٢٨٠	٢,٤٦٣	٨.٠٣%
٥	الصناعات الكيماوية	١٦,٧٢٥	١٧,٦٨٠	٥.٧١%
٦	صناعة المنتجات التعدينية غير المعدنية	١٤,١٢٢	١٤,396	٣.٥١%
٧	الصناعات المعدنية الأساسية	٣٠,٧٢٩	٣٠,٩95	١.٩٤%
٨	الصناعات المعدنية والآلات والمعدات	١١,٠٩٦	١١,٧٠٥	٠.٨٧%
٩	الصناعات التحويلية الأخرى	٢٨٧	٣١٥	٥.٤٩%
	المجموع	١١٠,189	١١٤,٠٥٢	٩.٧٦%

المصدر: الفاييتا ، نخبة من كتاب المال والاقتصاد نقلاً عن الموقع السابق .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزل ناشور

الشكل رقم (٤)

تطور مساهمة رأس المال المستثمر في قطاع الصناعة التحويلية لعامي 2010 - 2011



المصدر : الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦)

سابعاً :- مقومات الصناعات التحويلية في الامارات

١- الأيدي العاملة : إن من عوامل قيام الصناعات التحويلية هو توفر الأيدي العاملة وانخفاض أجورها من وجهة النظر الاقتصادية . إذ يؤدي انخفاض إيجور العمال إلى انخفاض كلفة الإنتاج على اعتبار أن الأجور هي كلفة من كلف الإنتاج ومن ثم يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للسلعة في السوق ويختلف دور هذا العنصر من صناعة إلى أخرى من حيث العدد أو من حيث النوعية^(٩) .

٢- رأس المال : يعد رأس المال من المقومات الأساسية لقيام الصناعة ورأس المال الداخل في الصناعة على نوعين من رأس المال الثابت الذي يشمل الأبنية والآلات والمكائن والمواد الأولية.....الخ ورأس المال المتغير ويشمل النقود السائلة .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

٣- **الطاقة** : تعد الطاقة من الشروط الضرورية اللازمة لبناء أي صناعة إذ إن توفر هذا العامل يعد من الأسباب المهمة لنجاح الصناعة لاسيما في الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية مثل تعدين النحاس والألمنيوم . أو إنتاج الطاقة الكهربائية نفسها . لذلك يعد من الأفضل أن تكون قرب مراكز إنتاج وتوزيع الوقود والطاقة (١٠) .

٤- **النقل والمواصلات** : تعد وسائل النقل من العوامل المهمة أيضاً لنجاح وتطور الصناعات وتقليل نقل الإنسان ومنتجاته من مراكز الإنتاج إلى مراكز التسويق إذ تعمل طرق النقل على ربط جميع القطاعات الاقتصادية بعضها ببعض أي إنه يعمل قاسماً مشتركاً بين مختلف النشاطات سواء أكانت زراعية أم صناعية أم خدمية .

٥- **المياه** : يعد أيضاً من الشروط الأساسية لتوطن الصناعات فهو يستخدم في التبريد وفي الغسل وفي توليد البخار كما إنه يستخدم كمادة أولية في بعض الصناعات كالمشروبات الغازية والمرطبات والمواد الغذائية الأخرى (١١) .

٦- **المواد الخام** : تتعامل الصناعة بطبيعتها مع المواد الخام والأولية التي يتم تحويلها وتكليفها إلى سلع وخدمات صالحة للاستهلاك الشخصي والإنتاجي . لهذا فهي تتناول المواد بالاستخراج أولاً وبالمعالجة ثانياً ، وعليه تلعب المواد الخام دوراً رئيساً في توطن الصناعات .

٧- **عوامل اجتماعية وتاريخية** : تؤدي القيم الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية التاريخية دوراً مهماً في نشوء وتطوير صناعات معينة يصعب نشؤها وتوطينها في مكان آخر لاسيما تلك التي توفر متطلبات تهاون المهارات والخبرات كصناعة النسيج الصوفي في مناطق معينة والقطني في المناطق الحارة والصابون في إقليم ينتج فيه زيت الزيتون الخاص أو الشحوم المعدة لمثل هذه الصناعة والصناعات التقليدية مثل صناعة الكرسنال في بوهيميا وإنتاج السكاير في الجزء الشمالي من إنكلترا والنبيذ في فرنسا.... الخ (١٢) .

الاستنتاجات

- ١- تعد الصناعات التحويلية واحدة من فروع الصناعة المهمة في كثير من الدول والإمارات العربية المتحدة واحدة من هذه الدول التي تشغل فيه الصناعات التحويلية أهمية خاصة لما لها من دور في الاقتصاد الإماراتي وتوفير السلع الاستهلاكية والوسيلة والإنتاجية .
- ٢- ارتفاع الأهمية النسبية للصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي إذ بلغت ٩% عام ٢٠١١ مقارنةً بعام ٢٠١٠ البالغ ١٠% .
- ٣- ارتفاع عدد المنشآت الصناعية في قطاع الصناعات التحويلية من ٩٦٠ . ٤ مصنعاً عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١ . ٥ ألف عام ٢٠١١ .
- ٤- ارتفاع عدد الأيدي العاملة في قطاع الصناعة التحويلية من ١٧ . ٣٨٢ عامل عام ٢٠١٠ إلى ٣٩٩ عاملاً عام ٢٠١١ .
- ٥- إن الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة تعتمد على صناعات كثرافية ورأس المال أكثر من اعتمادها على عنصر العمل .
- ٦- لم تعد الصناعات التحويلية في الوقت الحاضر سلاحاً اقتصادياً فحسب بل أصبحت أيضاً سلاحاً سياسياً تضغط الدول الصناعية من خلاله على المجتمع الدولي .

المقترحات

- ١- مواكبة التطورات في الأسواق العالمية ، فالتطور والتغير في الأسواق العالمية ومجالات التقنية يشهد ارتفاعاً متسارعاً مما يشكل تحدياً يواجه الصناعات التحويلية في الإمارات .
- ٢- تطوير مقدار وكفاءة القوى العاملة إذ يعد مستوى المهارة ونوع القوى العاملة في الصناعة التحويلية من العوامل الحاسمة في إطار تنمية الصناعة والمقدرة التنافسية للصناعة مستقبلاً .
- ٣- تطوير الصناعات الغذائية والنسيجية حيث تتوفر لها الخبرة والمهارة وبشكل يتفق مع إمكانية الحصول على مستخدماتها محلياً بصورة رئيسة .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور

- ٤- العمل على تبادل الأدوار بين الفروع الصناعية المختلفة لغرض تفعيل القيمة المنافسة الصناعية ثم إجمالي القيمة المنافسة بالتعاون مع الدور الأساسي المكمل للقطاع الصناعي .
- ٥- الاهتمام بفتح الأسواق وتوسيعها أفقياً حيث فتح الأسواق للدولة العربية أمام الإنتاج المحلي بشكل أكبر من السابق .
- ٦- دعم الصناعات المحلية وتشجيعها والعمل على الاستغناء عن الصناعات الخارجية.
- ٧- العمل على نشر الوعي الصناعي بين رجال الأعمال وكذلك بين العاملين في مجال الصناعة بالوسائل الإعلامية المتاحة كافة .
- ٨- تطوير الإنتاج المحلي من خلال إقامة مراكز للبحوث المخصصة للصناعات المختلفة.

الهوامش

- ١- د. عبد العزيز مصطفى ، د. رشا مهدي صالح ، " التخطيط الصناعي " ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥ .
- ٢- صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، (أبو ظبي ، صندوق النقد العربي ، ٢٠١٢) ، ص ٣٢٥ .
- ٣- محمد جواد عباس ، " الصناعات التحويلية وأهميتها في العراق " ، مجلة تصدر في كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٣ .
- ٤- د. طالب هاشم جبار ، " واقع صادرات الصناعة التحويلية ومشاكلها في العراق " رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة (بصرة ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨) ، ص ٧٧ .
- ٥- د. عباس علي التميمي ، " النمو الصناعي في الوطن العربي " ، مكتبة التربية / قسم الجغرافية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٩ .
- ٦- حسين جابر عبد الله ، الصناعات التحويلية العربية واقعها وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٥ .

واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١١-٢٠١٠) م.م. هيام خزعل ناشور

٧- د. حسين عبد المطلب السراج ، " تأثير الإتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية " ، مجلة علوم إنسانية، العدد ٣٤ ، السنة الخامسة ، ٢٠٠٧ ، الموقع [www. Vluminsania . net](http://www.Vluminsania.net) .

٨- انظر في ذلك

- فؤاد عبد الله محمد ، واقع الصناعة التحويلية في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٣) ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦٦ .

- د. فارس مهدي محمد ، " واقع الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق لعام ٢٠٠٧ " ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٨ ، ٢٠١١ ، ص ٢٨٢ .

٩- د. كريم سالم حسين الغالبي ، د. عبد العظيم عبد الواحد ، واقع وهيكلية الصناعات التحويلية في محافظة الديوانية ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، المؤتمر العلمي الثالث ، آذار ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٦ .

١٠- د. فرهنك جلال ، التنمية الصناعية العربية وسياسات الدول الصناعية حتى عام ٢٠٠٠ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ص ٦٣ .

١١- د. صائب إبراهيم جواد ، " اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، الكتاب الأول ، الجزء الثاني ، ٢٠١١ ، ص ٦٣٢ .

١٢- خليفة خليل محمد ، الصناعات التحويلية في فلسطين الواقع واستشراف المستقبل ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، (بصرة ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠) ، ص ٩٨ .

المصادر والمراجع

١- حسين جابر عبد الله ، الصناعات التحويلية العربية واقعها وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .

٢- د. حسين عبد المطلب السراج ، " تأثير الإتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية " ، مجلة علوم إنسانية ، العدد ٣٤ ، السنة الخامسة ، ٢٠٠٧ ، الموقع [www. Vluminsania . net](http://www.Vluminsania.net) .

- واقع الصناعات التحويلية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) م.م. هيام خزعل ناشور
- ٣- خليفة خليل محمد ، الصناعات التحويلية في فلسطين الواقع واستشراف المستقبل ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، (بصرة ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠) .
- ٤- د. صائب إبراهيم جواد ، " اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، الكتاب الأول ، الجزء الثاني ، ٢٠١١ .
- ٥- صندوق النقد العربي وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ " ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، (أبو ظبي ، صندوق النقد العربي ، ٢٠١٢) .
- ٦- د. فرهنك جلال ، التنمية الصناعية العربية وسياسات الدول الصناعية حتى عام ٢٠٠٠ ، مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٧- انظر في ذلك :
- فؤاد عبد الله محمد ، واقع الصناعة التحويلية في العراق ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٣) ، ٢٠٠٢ .
- د. فارس مهدي محمد ، " واقع الصناعات التحويلية الكبيرة في العراق لعام ٢٠٠٧ " ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٨ ، ٢٠١١ .
- ٨- د. طالب هاشم جبار ، " واقع صادرات الصناعة التحويلية ومشاكلها في العراق " رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة (بصرة ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨) .
- ٩- د. عباس علي التميمي ، " النمو الصناعي في الوطن العربي " ، مكتبة التربية / قسم الجغرافية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ .
- ١٠- د. عبد العزيز مصطفى ، د. رشا مهدي صالح ، " التخطيط الصناعي " ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .
- ١١- د. كريم سالم حسين الغالبي ، د. عبد العظيم عبد الواحد ، واقع وهيكلية الصناعات التحويلية في محافظة الديوانية ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، المؤتمر العلمي الثالث ، آذار .
- ١٢- محمد جواد عباس ، " الصناعات التحويلية وأهميتها في العراق " ، مجلة تصدر في كلية الآداب/جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ .